رئيس اللجنة المنظمة أشار إلى أن عدد من شاركوا فيها منذ انطلاقها يتجاوز 80 ألفاً

الدبوس لـ «الأنباء»: اختتام التسجيل في مسابقة الخرافي لحفظ القرآن اليوم الجمعة وبدء التسميع بعد غدٍ الأحد

ليلى الشافعي

أكد رئيس اللجنة المنظمة لمسابقة الخرافي السنوية للقرآن الكريم ناصر الدبوس ان المسابقة مستمرة في دورتها الثانية والعشرين في استقبال تسجيل المشاركين حتى اليوم 1 مارس، وقال في حوار مع «الأنباء» ان عملية تطوير المسابقة مستمرة. مثمنا الدعم الذي تقدمه أسرة المغفور له محمد عبدالمحسن الخرافي للمسابقة، مشيرا الى ان عدد الذين تنافسوا على جوائز المسابقة منذ تأسيسها بلغ اكثر من 80 ألف مشارك، وأن عدد المسجلين في الدورة الجديدة حتى الآن بلغ أكثر من 3300 متسابق من الكويتيين والمقيمين من جميع الجنسيات والأعمار، فإلى التفاصيل:

رئيس اللجنة المنظمة ناصر الدبوس

البراعم حتى 8 أعوام يتنافسون في حفظ حزب واحد والناشئة حتى 15 عاماً في جزء والشباب 3 أجزاء والكبار 5

أكثر من 3300 سجلوا في المسابقة حتى الآن من المواطنين والمقيمين من مختلف الجنسيات والأعمار

بيت القرآن ينظم المسابقة سنوياً بدعم كريم من عائلة المرحوم محمد عبدالمحسن الخرافي

في البداية كيف بدأت فكرة المسابقة وانطلاقتها الأولى؟

● **هذه المسابقة غرست في ساحة تنافس الخير، في أرض الكويت الطيبة منذ أكثر من 22 عاما تعهدتها خلالها اليد الخيرة بالرعاية والعناية حتى كبرت وآتت أكلها وما زالت وستظل بإذن الله تعالى ما دام في الصدور قلوب تنبض، وبين الحنايا أنفاس تتردد.**

نشأت فكرة المسابقة في عام 1997 بمبادرة من رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي (يرحمه الله) ودعم كريم من عائلة المرحوم بإذن الله محمد عبدالمحسن الخرافي، قام بعدها المسؤولون في بيت القرآن التابع لجمعية الإصلاح الاجتماعي بالإعداد لها وتنفيذها بمشاركة الكثير من المؤسسات والهيئات الحكومية والأهلية لإنجاح هذه الفكرة الرائدة، حتى أصبحت المسابقة اليوم من أكبر المسابقات الأهلية للقرآن الكريم في دولة الكويت وعدد الذين شاركوا في الجائزة بلغ 80 ألف مشارك تنافسوا في المشاركة بالجائزة على مدى تاريخها الذي قارب 22 عاما.

ماذا عن أهداف المسابقة؟

● **هدف المسابقة غرس حب قراءة القرآن الكريم وحفظه في نفوس الأبناء لمَ للقرآن من أثر في تهذيب النفوس وسمو الأخلاق، فالقرآن الكريم هو الأساس والباقي ونوصي أنفسنا قبل أن نوصي أبناءنا بحفظه وتلاوته لنحظى بالأجر العظيم.**

وتعمل المسابقة على تشجيع المواطنين والمقيمين على اختلاف أعمارهم للإقبال على كتاب الله تلاوة وحفظا من خلال إيجاد جو تنافسي مشجع على حفظ القرآن الكريم.

قال الله تعالى: (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون)، ويقول الرسول ﷺ: «خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه»، ومسابقة محمد بن عبدالمحسن الخرافي السنوية لحفظ القرآن الكريم نبتة غرست في ساحة التنافس الخيّر، في أرض الكويت الطيبة.

كيف ترى مسابقات القرآن الكريم التي تنطلق من الكويت؟

● **مسابقات حفظ القرآن الكريم وتجويده احدى العلامات البارزة للكويت التي تحرص على العناية بكتاب الله عز وجل حفظا وترتيلا ورعاية لحفاظ ومحفظي القرآن الكريم، ابتداء من مسابقة الكويت الكبرى للقرآن الكريم التي تقام برعاية سامية من صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد، ومسابقة محمد عبدالمحسن الخرافي احدى اعرق المسابقات القرآنية في الكويت، حيث تكمل عامها الثاني والعشرين في خدمة كتاب الله تعالى من خلال تشجيع المواطنين والمقيمين على حفظ القرآن الكريم، حيث ينظم المسابقة سنويا بيت القرآن التابع لجمعية الاصلاح الاجتماعي برعاية كريمة من عائلة الخرافي.**

ما الفئات التي يمكنها المشاركة في المسابقة وماذا عن شروط التسجيل؟

● **تقام المسابقة لهذا العام في دورتها الجديدة رقم 22، وتعلن ان باب التسجيل مفتوح حتى اليوم 1 مارس، والفئات المشاركة هي: البراعم حتى 8 اعوام حفظ حزب، والناشئة حتى 15 عاما حفظ جزء، والشباب حتى 25 عاما ثلاثة اجزاء، والسن العام فوق 25 عاما خمسة اجزاء للرجال والنساء مواطنين ومقيمين.**

وتقام على هامش المسابقة مسابقات خاصة بعدد من المؤسسات ومنها: دور الرعاية الاجتماعية، النادي الكويتي للمعاقين، النادي الكويتي للصم والبكم، جمعية المكفوفين الكويتية، وجمعية بشائر الخير.

اما بخصوص شروط المسابقة فتتمثل في:

- مسابقة الشباب والناشئة والبراعم حسب الأعمار المحددة بالمسابقة.

- الاشتراك في مسابقة المحافظات للناشئة او البراعم التقيد حسب العنوان في البطاقة المدنية.

- لا يحق للفائزين في المسابقة الماضية الاشتراك بالأجزاء نفسها.

- يحق للمقيمين الاشتراك في مسابقة الشباب والناشئة والسن العام فقط.

- لا يحق للائمة والمؤذنين المقيمين ومعلمي الحلقات الاشتراك في مسابقة السن العام.

- لا يحق لمن فاز في شريحة معينة ان يشترك في شريحة ادنى منها.

نود التعرف على طريقة التسجيل في المسابقة والجوائز التي سيحصل عليها الفائزون.

● **تيسيرا على الراغبين في المشاركة، تم فتح باب التسجيل الكترونيا عن طريق الموقع الالكتروني www.kharafiquram.com حسب شروط التسجيل الموضحة على الموقع، وتتمثل في المسابقة للذكور والإناث.**

اما بخصوص الجوائز فسيحصل الفائزون على جوائز مالية وهي:

- السن العام خمسة أجزاء: كويتي يحصل الاول على 600 دينار والثاني على 550 دينارا والثالث 500 دينار، وجوائز السن العام خمسة اجزاء: مقيم يحصل الاول على 450 دينارا والثاني على 400 والثالث على 350 دينارا.

- جوائز فئة الشباب الكويتي: يحصل الاول على 400 دينار والثاني على 350 دينارا والثالث على 300 دينار.

- جوائز الشباب الناطقين بالعربية: يحصل الاول على 300 دينار والثاني على 250 دينارا والثالث على 200 دينار.

- جوائز الشباب الناطقين بغير العربية: الاول 200 دينار والثاني 175 دينارا والثالث 150 دينارا.

- جوائز الناشئة محافظات

- كويتي: الاول 200 دينار والثاني 175 دينارا والثالث 150 دينارا.

- جوائز الناشئة محافظات

- مقيم: الاول 150 دينارا والثاني 125 دينارا والثالث 100 دينار.

- جوائز البراعم محافظات

- كويتي: الاول 100 دينار والثاني 75 دينارا والثالث 50 دينارا.

كم بلغ عدد المشاركين في المسابقة لهذا العام؟

● **عدد من سجلوا في المسابقة حتى الآن تجاوز الـ 3300 متسابق في مختلف الأعمار ومن جميع محافظات الكويت، ونظرا لاستمرار الاقبال الكبير من المواطنين والمقيمين على التسجيل في المسابقة قررت اللجنة المنظمة مد فترة التسجيل الى 1 مارس المقبل لاتاحة الفرصة امام عدد اكبر للمشاركة في المسابقة.**

كلمة أخيرة توجهونها لجمهور القراء.

● **أدعو المواطنين والمقيمين الى المسارعة للتسجيل في المسابقة وتحفيز أبنائهم وبناتهم على التسجيل لتنالوا شفاعة القرآن الكريم والأجر الجزيل من الله سبحانه وتعالى، قال رسول الله ﷺ «من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به ألبس يوم القيامة تاجا من نور ضوؤه مثل ضوء الشمس، ويُكسى والداه حُلتين لا تقوم بهما الدنيا، فيقولان بم كُسينا، فيقال بأخذ ولدكما القرآن»، اسأل الله العلي الكريم ان يرزقنا وإياكم شفاعة كتاب ربنا، وان يمن علينا حفظ كتاب الله تعالى، وأن يرزقنا العمل به، وأن يكرمنا وذريتنا بأن نتحلى بأخلاق القرآن الكريم.**

لنحيا بالقرآن

سورة العنكبوت

المنهج والمعجزة

(وإنما أنا نذير مبين)، نذير أبين لكم الحق بالدلالات الواضحة، هذه هي مهمتي لكن أن آتي بآيات تطلبونها وتريدون أن تكون وفق هواكم وعلى مرادكم فلا، هذا ليس بيدي هذا بيد الله عز وجل، اذا أراد أجاب وإذا أراد منع سبحانه وتعالى، يعجب الله عز وجل: أي آيات يريدون؟ كل نبي قبل نبينا محمد ﷺ أُرسل بأمرين، منهج ومعجزة، وكان في كل الرسل من قبل محمد ﷺ، المنهج يأتي بكتاب كما جاء في التوراة على لسان موسى عليه السلام، والمعجزة منفصلة كما تعلمون، حفظكم الله، عصا موسى وشق البحر وفلقه ويده الآيات التي جاء بها موسى عليه السلام والمعجزات التي جاءت على يده فكان المنهج منفصلا عن المعجزة، وكذلك من بعده عيسى عليه السلام، جاء الإنجيل فيه المنهج وفيه شريعة الله عز وجل، وجاءت المعجزات منفصلة عن هذا المنهج فأحيا الميت بإذن الله وأبرأ الأكمه والأبرص والأعمى بإذن الله، كلها آيات عظيمات، ويخبرهم بما يدخرون في بيوتهم، آيات أجراها الله عز وجل على يد عيسى عليه السلام، أما نبينا ﷺ فإن الله جمع له الأمرين: المنهج والمعجزة فكان القرآن شريعة الله وكان القرآن معجزة رسول الله ﷺ.

الكتاب المهيمن

(أولم يكفهم)، نظرة واحدة بحيادية وبصدق الى هذا الكتاب ترى أنه حق، الله سبحانه وتعالى أدخل (ال) التي تفيد العهد وتفيد الاستغراق، هذا الكتاب الذي هيمن على كل ما قبله هو أشرف الكتب، يتلى عليهم هذا الكتاب كاف بحد ذاته عند سماعه أن تؤمن بالذي أنزله لأنه يحمل الآيات العجيبة، والله من الأجانب من أسلم فقط لأنه سمع القرآن ولم يفهم معانيه، لكن يقول ما تقول أنت الآن والذي قلته أبكى عينيه وشرح صدره، فما بالكم اذا فقه المعنى وعلم بما فيه ولذلك الله تعالى يقول (إنما يخشى الله من عباده العلماء) لأن العالم يرى الحق ويعرفه والله تعالى يقول: كيف تطلبون معجزة؟ يخاطب قريشا يقول كيف تطلبون آية وأعظم الآيات بين أيديكم؟ فالقرآن جاء معجزا لهم بما كانوا هم أنفسهم يفتخرون به.

القرآن رحمة

يقول سبحانه وتعالى: (أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون)، هذا القرآن رحمة للمؤمنين في الدنيا والآخرة وهو سبحانه جعل في هذا القرآن ذكرى وتذكرة للمؤمن يثبته على دينه، كما مر بنا في هذه السورة المباركة التي كان مدارها أن الابتلاء من سنن الله في هذا الكون وأن النصر لعباده المؤمنين، ذكرنا الله عز وجل في آياته الكريمة بقصص الأنبياء، لكنها جاءت طرقات متسارعة لم تكن مبسوطة كما في الآيات الأخرى، لكن دعوة النبي لقومه ثم تكذيبهم ونصر الله عز وجل لنبيه وإهلاكهم، طرقات سريعة حتى يبين الله تعالى لك ويختصر الزمن أيها المؤمن حتى ترى أن الابتلاء إذا ثبت الإنسان على عهده بالله يأتي بعده نصر الله والفرج، وهكذا القرآن ذكرى لك في كل شيء ولا تطلب شيئا إلا تجده في هذا القرآن، وهو رحمة اذا قرأت القرآن تتنزل عليك الرحمة ويثيبك الله عز وجل الأجر الجليل بالعمل القليل، وهو حبل الله الموصول والعروة الوثقى فإنه فضل عظيم.

إيمان متجدد

(يؤمنون)، يؤمنون بالله سبحانه وتعالى كأنه يخبرنا أن هؤلاء يجددون العهد مع الله، إيمانهم متجدد لأنه جاء عز وجل بلفظ المضارعة بالفعل المضارع يؤمنون، لم يقل آمنوا، ولكن هذا الإيمان مازال متجددا مستمرا هم على صلة بالله عز وجل يتلون ذكر الله ويقيمون الصلاة ومتصلون بالله عز وجل ومتذكرون وذاكرون لكتاب الله. فهذا الإيمان متجدد لأن الإيمان كما تعلمون يزيد وينقص، لكن هؤلاء القرآن ذكرى لهم ينتفعون به بتجديد إيمانهم كلما قرأوه وكلما تذكروا ما فيه واعتبروا بالنظر في آياته والعمل بأحكامه.

ألقيت المحاضرة في مسجد فاطمة الجسار بمنطقة الشهداء

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

صدق الله العظيم

د.محمد النجدي

الزكاة لطالب العلم

هل يجوز دفع الزكاة لتكاليف طلبة المنح الدراسية لإعداد الدعاة إلى الله تعالى؟

● **يجوز دفع الزكاة لطالب العلم الشرعي الذي يحتاج لذلك في طلبه للعلم، لما في ذلك من نشر للدين ونفع متعدد للمسلمين، ولأن طلب العلم الشرعي نوع من الجهاد في سبيل الله تعالى، والله تبارك وتعالى جعل الجهاد في سبيل الله من مصارف الزكاة، فقال سبحانه (إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم) التوبة: 60.**

قال المرداوي في «الإنصاف» (3/218): «واختار الشيخ تقي الدين – يعني ابن تيمية رحمه الله –: جواز الأخذ من الزكاة لشراء كتب يشتغل فيها بما يحتاج إليه من كتب العلم، التي لابد منها لمصلحة دينه ودنياه. انتهى، وهو الصواب» انتهى.

وكذا يجوز دفع الزكاة لطالب العلم الدنيوي الذي لا يجد نفقاته، إذا كان العلم الذي يدرسه علما مباحا، ويحتاج إليه ليتمكن من العمل أو الحصول على وظيفة، لأن الحصول على هذه الشهادة أصبح حاجة ماسة، يتوقف عليها العمل والتوظف غالبا.

الانتماء لقبيلة أخرى؟

إذا كانت عائلة انتمت لقبيلة أخرى لظروف الجنسية أو ظروف أخرى، وبعد سنين رجعت الأسرة لأبناء عمومتهم الحقيقيين، وعدلوا أسماءهم، فهل عليهم شيء في ذلك أو ملامة؟

● **روى الشيخان: عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «ليس من رجل ادعى لغير أبيه، وهو يعلمه، إلا كفر، ومن ادعى ما ليس له فليس منا، وليتبوأ مقعده من النار». فالحديث يدل على تحريم الانتفاء من النسب المعروف، والانتساب إلى نسب غيره، وأن ذلك كبيرة من الكبائر، لما يتعلق به من المفاسد العظيمة وقوله «إلا كفر» أي: كفر النعمة، أو كفر بالله إلا إذا استحل ذلك الفعل.**

وروى البخاري في صحيحه: عن النبي ﷺ أنه قال: «إن من أعظم الفرى أن يدعى الرجل إلى غير أبيه».

وقوله في الحديث: «أبيه» عام يشمل الأب القريب، والأب البعيد– أي الجد ولو علا – فإن الله عز وجل قال في كتابه: (ملة أبيكم إبراهيم) (الحج: 78) فسماه أبا مع بعده، والشواهد على ذلك كثيرة.

وروى البخاري ومسلم: عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من ادعى إلى غير أبيه، وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام».

فلا يجوز للإنسان تغيير نسبه بالانتماء إلى نسب آخر أو قبيلة أخرى لما فيه من كفر النعمة ومخالفة الشرع، ولما قد يترتب على ذلك من المفاسد واختلاط الأنساب وضياع الحقوق وفوات المصالح، فالواجب شرعا الرجوع إلى النسب الأصلي، وإرضاء الله تعالى مقدم على رضا الناس.

قراءة أكثر من تفسير

هل يجوز لطالب العلم قراءة أكثر من تفسير في الآية الواحدة؟

● **الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن اهتدى بهداه، قراءة أكثر من تفسير للآية الواحدة للوقوف على كل ما ذكره أهل العلم والتفسير فيها وجمع الفوائد من هنا وهناك أو في الآيات المشكلة من بطون كتب التفسير المطولة والمتوسطة والمختصرة طريقة عظيمة عالية يشتغل بها من أنعم الله تعالى عليه بالعلم الشرعي والتبحر في هذا الباب.**

وكان شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله يقول: «ربما طالعت على الآية الواحدة نحو مائة تفسير، ثم أسأل الله الفهم، وأقول: يا معلم آدم علمني»، كما في العقود الدرية من مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية.

ولا شك أن هذا مما يميزه عن غيره من العلماء، ولهذا كانت اختيارات شيخ الإسلام في التفسير من أحسن ما يكون.

لكن هذه الطريقة كما قلنا إنما يسلكها من قرأ التفسير، وتبحر فيه، وليس من هو في بدايات الطلب، ولم يسبق له أن قرأ ولو تفسيرا واحدا كاملا؟! ولو مختصرا، ومن عنده علم بعقيدة أهل السنة والجماعة، فلا بد لطالب العلم أولا من قراءة تفسير مختصر للقرآن على سبيل الإجمال، ثم التوسع بعده شيئا فشيئا، فيقرأ أولا مثلا: في تفسير الجلالين (وفيه تأويل لبعض الأسماء والصفات) أو: الهدى والبيان في تفسير كلمات القرآن (لكاتبه) ثم في كتاب غريب القرآن لابن قتيبة، أو مفردات القرآن للراغب الأصبهاني (وفيه تأويل)، ثم في زبدة التفسير من فتح القدير للأشقر، ثم في تفسير السعدي، ثم في تفسير أبي بكر الجزائري، ثم تفسير الحافظ ابن كثير الدمشقي، وقد تيسر لنا تهذيبه بحذف الضعيف من الأحاديث والآثار والإسرائيليات والمكرر، ثم في تفسير ابن جرير الطبري.

واعظات «إعانة المرضى» يستقبلن موظفات المسجد الكبير ويتفقدن مرضى «الرازي»

في زيارة لمرضى الرازي

ضمن مشروع «في ضيافتنا» وفي إطار التعريف بالجهود التي تبذلها واعظات صندوق إعانة المرضى لصالح المرضى والمجتمع، استضاف قسم الواعظات التابع لإدارة التوعية والإرشاد بجمعية صندوق إعانة المرضى موظفات المسجد الكبير وسط ترحيب حار. وقالت رئيسة قسم الواعظات صفاء عابدين إن القسم يحرص على استضافة مختلف فئات المجتمع، سواء من الجهات الحكومية أو طالبات المدارس والجامعات، وكذا مؤسسات المجتمع المدني حرصا على التعريف بالجمعية عامة والإدارة على وجه الخصوص، مشيرة إلى أن قسم الواعظات يداوم على استضافة الزائرات، كما يصطحبهن في جولة على المرضى كبارا وأطفالا في المستشفيات، ويقوم بتوزيع الهدايا عليهم.

للتواصل
الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة
● لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل:
Lailaelshafie1@hotmail.com
● يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
● من إعداد: ليلى الشافعي